رابط المادة على منصة باحث

شرح رياض الصالحين للشيخ مصطفى العدوي

رياض الصالحين)253(" كراهة الحديث بعد العشاء الآخرة ")8471-6471(للشيخ مصطفى العدوي 13 21 0202

مصطفى العدوي

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد قال الامام النووي رحمه الله تعالى في كتابه رياض الصالحين باب كراهة الحديث بعد العشاء الاخرة الاشياء الاخرة يعني بها صلاة العشاء المعهودة العشاء الاولى قد يطلقونها يطلقونها على المغرب - 00:00:00

بعد صلاة العشي قيل لا الظهر والعصر وقيل المغرب والعشاء لكن هنا يقينا الاشياء الاخيرة هي صلاة العشاء ذات الاربع ركعات باب قراءة الحديث بعد الاشياء الاخرة والمراد به الحديث الذي يكون مباحا في غير هذا الوقت - 00:00:19

وفعله وتركه سواء فاما الحديس المحرم او المكروه في غير هذا الوقت وفي هذا الوقت اشد تحريما وكراهية يعني الحديث الذي فيه لغو خوض في اعراض المؤمنين والمؤمنات وحرم دوما لكن مراده على الحديث المباح لا تكثر من الكلام المباح بعد العشاء قال - 00:00:39

فاما الحديث المحرم والمكروه في غير هذا الوقت فهو في هذا الوقت اشادي تحريما. واما الحديث وكراهة. واما الحديث في الخير كمذاكرة العلم وحكايات الصالحين ومكارم الاخلاق والحديس مع الضيف ومع طالب حاجة ونحو ذلك - 00:01:02

فلا كراهة فيه يعني لا كراهة اذا تكلمت في مكارم الاخلاق والحديس مع الضيف ومع طالب الحاجة. ومذاكرة العلم وحكايات الصالحين فلا كراهة فيه بل مستحب وكذا الحديث لعذر وعارض لا كراهة فيه - 00:01:20

قد تظاهرت الاحاديث الصحيحة على كل ما ذكرته يعني يقول الحديس الذي هو ممكن تأجيله الذي لا فائدة فيه ما تكثر منه بعض الاشياء لكن الحديث ذو النفع طلب علم كلام ضيف تذاكر - 00:01:39

فلا بأس بذلك عن ابي برزة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها كان يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها - 00:01:54

وعن ابن عمر الكراهية ليست تحريم هنا. ان هذا ان شخصا كان مجهدا وقال انام ساعة انام ساعة حتى اعقل ما اقوله في صلاة العشاء فهذه حاجة وضرورة قد يستدعيها المقام لكن ايه التقصير؟ التقعيد العام - 00:02:10

يكره النوم قبل العشاء والحديث بعدها وعن ابن عمر يبين ان الحديس بعد العشاء لحاجة جائز عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى العشاء في اخر حياته - 00:02:26

فلما سلم قال ارأيتكم ليلتكم هذه فان على رأس مائة سنة لا يبقى ممن هو على ظهر الارض اليوم احد زهل الناس في ذلك فقالوا كيف يعني بعد مئة سنة القيام الساعة ستقوم - 00:02:38

وغفلوا عن ان المراد الموجود الموجودون في هذا الوقت يعني مسلا اه واحد جاء يسأل النبي عن الساعة متى الساعة؟ قال تسألني عن الساعة تسألنا هالساعة انه لا تمضي مائة عام وعلى - 00:02:56

ما من نفس منفوسة ياتي عليها مائة عام وهي على وجه الارض. يعني كل اللي موجودون هؤلاء لن تمر عليهم مأساة الا ماتوا كلهم لكن الذي يولد غدا لا ينسحب عليه الامر - 00:03:16

طيب الشاهد ان النبي خطب بعد العشاء في هذا الكلام فدل ذلك على جواز الكلام في الخير بعد العشاء وعن انس رضي الله عنه انهم انتظروا النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:29

فجاءهم قريبا من شطر الليل فصلى بهم يعني العشاء ثم خطبنا فقال الا ان الناس قد صلوا ثم رقدوا وانكم لن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة اه وتقدم ان النبي. نعم. نعم - 00:03:41
وتقدم ان النبي عليه الصلاة والسلام اتاه اضياف وحديث اخر منذ منذ مدة فقال للاضياف من يضيف اضياف رسول الله عليه الصلاة والسلام بعد ان صلى العشاء فذهب كل صحابي ببعض الاضياف وارسل ابو بكر اضيافه مع ابنه عبدالرحمن - 00:04:01
ابن ابي بكر وجلس ابو بكر يناجي الرسول ويتكلم مع الرسول زمنا في الليل فعلى ذلك الصبر لغير فائدة يكره كلامه بعد العشاء وصبر بعد العشاء لغير فائدة يكره اما في مصالح المسلمين وقضاء حوائجهم والعلم الشرعي وبثه ونشره - 00:04:18
فلا بأس به والله اعلم وصل اللهم على نبينا محمد وسلم السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:04:35